

“أثر التزام المراجعين الداخليين بالموضوعية والاستقلال التنظيمي وبذل العناية المهنية على تحقيق الاستدامة المالية للشركات الصناعية السودانية”

“The impact of internal auditors' commitment to objectivity, organizational independence, and professional diligence on the financial sustainability of Sudanese industrial companies”

سنية عبدالله ادم¹ ، الزين عبدالله بابكر²

Al-Zain Abdullah Babiker

Sania Abdullah Adam

¹ جامعة النيلين ، السودان ، sthnya.edu@gmail.com

² جامعة النيلين ، الدولة،

تاريخ النشر: 2026-04-23

تاريخ القبول: 2026-03-31

تاريخ الاستلام: 2026-02-14

ملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التزام المراجعين الداخليين بالموضوعية والاستقلال التنظيمي وبذل العناية المهنية على تحقيق الاستدامة المالية للشركات الصناعية السودانية ، استجابة لمشكلات تدني العائد على الأصول وضعف إدارة رأس المال العامل. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات عبر استبانة إلكترونية تم توزيعها على عينة قصدية من العاملين في الوظائف المالية والرقابية بثلاث شركات صناعية سودانية رائدة، وتم تحليل (127) استجابة صالحة باستخدام برنامج SPSS.

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة لالتزام المراجعين بالموضوعية (فسرت 28.7% من التباين)، والاستقلال التنظيمي لوحدة المراجعة الداخلية (فسرت 26.9% من التباين)، وبذل العناية المهنية الواجبة (فسرت 20.0% من التباين). أوصت الدراسة بضرورة تعزيز النزاهة والموضوعية لدى المراجعين الداخليين من خلال وضع مدونات سلوك ملزمة وبرامج تدريبية متخصصة، وتقوية الاستقلال التنظيمي لوحدات المراجعة الداخلية عبر تعديل الهياكل التنظيمية لضمان الحياد والفعالية، بالإضافة إلى الالتزام بالعناية المهنية الواجبة من خلال تطبيق المعايير المهنية الدولية وتطوير كفاءات المراجعين لتحسين الاستدامة المالية للشركات.

الكلمات المفتاحية: الموضوعية، الاستقلال التنظيمي، العناية المهنية ، الاستدامة المالية ،

تصنيف JEL : M42, G30, L25

Abstract:

The study aimed to analyse the impact of internal auditors' commitment to objectivity, organisational independence and professional diligence on the financial sustainability of Sudanese industrial companies, in response to problems of low return on assets and weak working capital management. The study adopted a

descriptive analytical approach, and data were collected through an electronic questionnaire distributed to a purposive sample of employees in financial and supervisory positions in three leading Sudanese industrial companies. A total of 127 valid responses were analysed using SPSS software.

The results of the study showed a significant positive effect of auditors' commitment to objectivity (explaining 28.7% of the variance), the organisational independence of the internal audit unit (explaining 26.9% of the variance), and the exercise of due professional care (explaining 20.0% of the variance). The study recommended the need to enhance the integrity and objectivity of internal auditors by developing binding codes of conduct and specialised training programmes, strengthening the organisational independence of internal audit units by modifying organisational structures to ensure impartiality and effectiveness, In addition, professional due diligence should be ensured through the application of international professional standards and the development of auditor competencies to improve the financial sustainability of companies.

Keywords: Objectivity, organisational independence, professional care, financial sustainability,

JEL Classification Codes : M42, G30, L25

1. مقدمة:

تعتبر جودة المراجعة الداخلية محصلة لتطور تاريخي لمفهوم الرقابة الداخلية، حيث تحول دور المراجعة من فحص روتيني للمستندات المالية في بدايات القرن العشرين إلى منهجية متكاملة تركز على إدارة المخاطر وتحسين العمليات في العقود الأخيرة، مما يعني في مفهومها المعاصر توفر خصائص الموضوعية والاستقلال والكفاءة المهنية التي تضمن فعالية التقارير والضوابط المالية

تشير الاستدامة المالية إلى قدرة المنشأة على تحقيق التوازن بين تحقيق أهدافها المالية قصيرة الأجل وضمان استمرارية مواردها المالية على المدى الطويل. وتتطلب الاستدامة المالية إدارة فعالة للمصادر والإيرادات بما يضمن مواجهة التحديات الاقتصادية وتقلبات السوق، مع الحفاظ على قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها المالية وتحقيق عوائد مستدامة. ويؤكد الباحثون المعاصرون أن الاستدامة المالية تعتمد على تكامل استراتيجيات الربحية والسيولة وإدارة التكاليف، بهدف تعزيز النمو المالي طويل الأجل وضمان استمرارية الأعمال في بيئات اقتصادية متغيرة.

في ضوء ما سبق، وبناءً على التطور المتوازي للمتغيرين، تسعى هذه الدراسة إلى اختبار مدى تأثير التزام المراجعين الداخليين بالموضوعية والاستقلال التنظيمي وبذل العناية المهنية كمتغير مستقل في تحقيق الاستدامة المالية كمتغير تابع، وذلك من خلال تقديم دليل ميداني قائم على بيانات الشركات الصناعية السودانية، مما يساهم في تعزيز آليات الحوكمة المالية والرقابية في هذه المؤسسات.

1.1 مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في تدني معدلات العائد على الأصول وضعف كفاءة إدارة رأس المال العامل وعدم استقرار مستويات الربحية بالشركات الصناعية السودانية، مما يثير التساؤل الرئيسي: **ما أثر التزام المراجعين الداخليين بالموضوعية والاستقلال التنظيمي وبذل العناية المهنية على تحقيق الاستدامة المالية بالشركات الصناعية السودانية؟**

2.1 أهداف الدراسة

1. قياس أثر الالتزام بالموضوعية من قبل المراجعين الداخليين على تحقيق الاستدامة المالية.
2. تقييم اثر مستوى الاستقلال التنظيمي لإدارة المراجعة الداخلية على تحقيق الاستدامة لمالية.
3. تحديد مدى مساهمة التزام المراجعين الداخليين بالعناية المهنية الواجبة في تحقيق الاستدامة المالية.

3.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام المراجعين بالموضوعية وتحقيق الاستدامة المالية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستقلال التنظيمي للمراجعة الداخلية وتحقيق الاستدامة المالية

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بذل العناية المهنية اللازمة وتحقيق الاستدامة المالية.

4.1 منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات الميدانية عبر استبانة إلكترونية مصممة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتم تطبيقها على عينة قصدية من العاملين في الوظائف المالية والرقابية في ثلاث شركات صناعية سودانية. خضعت البيانات للتحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال تطبيق تحليل الموثوقية (معامل كرونباخ ألفا)، والإحصاء الوصفي (المتوسطات والانحرافات المعيارية)، وتحليل الانحدار الخطي لاختبار الفرضيات.

5.1 الدراسات السابقة:

محمد وآخرون (2024) هدفت الدراسة إلى قياس أثر توسط موثوقية المعلومات المحاسبية في العلاقة بين الآليات الداخلية للضبط المؤسسي ورفع كفاءة الأداء المالي في المصارف التجارية السودانية. توصلت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية الدقيقة والموثوقة تمكّن الإدارة من اتخاذ قرارات مالية مدروسة ترفع من كفاءة الأداء المالي.

بن رجب (2024) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر عوامل هيكلية ومالية متنوعة (كحجم الشركة والمديونية وتكاليف الوكالة) على الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة عمان. توصلت الدراسة إلى أن أثر هذه العوامل يختلف باختلاف مقياس الأداء المالي المستخدم (ربحية السهم، العائد على الأصول، أو العائد على حقوق الملكية)، ولم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لجميع العوامل على العائد على حقوق الملكية.

Muhammed Maher (2024) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير مؤشرات الأداء المالي (مثل صافي الربح والعائد على الموجودات) على القيمة السوقية لأسهم عينة من المصارف التجارية العراقية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية وعلاقات طويلة الأجل ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الأداء المالي والقيمة السوقية لأسهم تلك المصارف.

محسن حميد و ياسين (2025) هدفت الدراسة إلى دراسة أثر جودة التدقيق الخارجي وأبعاده (كالاستقلالية والكفاءة) على تحسين الأداء المالي للوحدات الاقتصادية العراقية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات

دلالة معنوية بين جودة التدقيق الخارجي والأداء المالي، وكان هذا الأثر أكثر وضوحاً في بعد الربحية يليه تقليل المخاطر المالية.

عمر و رزق الله (2025) هدفت الدراسة إلى بيان دور آليات التحول الرقمي (البيانات الضخمة، البلوك تشين، الذكاء الاصطناعي) في تحسين جودة المراجعة الداخلية في المصارف التجارية الليبية. توصلت الدراسة إلى وجود دور إيجابي ومهم لهذه الآليات في تحسين جودة المراجعة الداخلية، مؤكدةً على ضرورة اعتمادها.

الغليظ (2025) هدفت الدراسة إلى تحديد أثر تكنولوجيا التحول الرقمي في الرفع من جودة المراجعة الداخلية في مصرف ليبيا المركزي. توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة التقارير المالية وجودة أداء المراجعة الداخلية.

6.1 مقارنة دراسة الباحثان بالدراسات السابقة:

تكشف المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة عن فجوة بحثية واضحة من حيث السياق الجغرافي والقطاعي والتركيز المفاهيمي. ركزت غالبية الدراسات السابقة على قطاعات مختلفة (مصرفية غالباً) في دول عربية أخرى (مثل العراق، الأردن، ليبيا) وعلى علاقات مختلفة، مثل أثر التدقيق الخارجي (محسن وياسين، 2025) أو التحول الرقمي (عمر ورزق الله، 2025؛ الغليظ، 2025) أو عوامل هيكلية (بن رجب، 2024) على الأداء المالي. في المقابل، تتميز الدراسة الحالية بالتركيز بشكل حصري تقريباً على المراجعة الداخلية وتأثيرها على كفاءة الأداء المالي (وليس الربحية أو القيمة السوقية فقط) في السياق السوداني وضمن القطاع الصناعي المحدد، وهو سياق يعاني من تحديات اقتصادية فريدة لم يتم التطرق لها في الأبحاث المماثلة. كما تضيف الدراسة أبعاداً نوعية محددة لجودة المراجعة الداخلية (الموضوعية، الاستقلال التنظيمي، العناية المهنية) وتربطها كمياً بمؤشرات الكفاءة المالية، مما يوفر تحليل أكثر عمقاً وتخصيصاً مقارنة بالدراسات التي تناولت الجودة بشكل عام (محمد وآخرون، 2024) أو ركزت على التكنولوجيا كعامل مساعد. وبينما اهتمت بعض الدراسات السابقة بالعوامل المؤثرة على الأداء أو قيمة الأسهم (بن رجب، 2024؛ Muhammed Maher, 2024)، تقدم هذه الدراسة إضافة منهجية من خلال قياس المساهمة النسبية لكل بعد من أبعاد الجودة في تفسير التباين في الكفاءة المالية، مما يقدم رؤية تحليلية أعمق للإدارة وأصحاب المصلحة حول نقاط التدخل الأكثر تأثيراً لتحسين الأداء في البيئة الصناعية السودانية.

2. الإطار النظري

1.2 تمهيد:

تشير جودة المراجعة الداخلية إلى التطور والتوسع في مسؤوليات المراجع الداخلي واهتماماته؛ بحيث لا يقتصر دوره على تقييم الأداء الحالي، بل يتضمن رفع توصيات إلى الإدارة العليا بشأن تحسين الأداء ومعالجة الانحرافات المحددة، مع ترك القرار النهائي بشأن آليات المعالجة للإدارة (الهواري، 2020). وتكتسب أهميتها من خلال دورها المتعدد الأبعاد في خدمة أطراف العملية الاقتصادية، فهي تعزز المساءلة الإدارية وتزيد من

مصادقية التقارير المالية، كما تدعم قرارات المستثمرين والمقرضين، وتساهم في جهود الرقابة المهنية لتضييق فجوة التوقعات، بالإضافة إلى دورها في تحسين الإيرادات العامة من خلال ضمان دقة المعلومات المالية الخاضعة للتنظيم الضريبي (دوارة، 2014).

2.2 مفهوم ومؤشرات الاستدامة المالية:

الاستدامة المالية للشركات الصناعية تشير إلى قدرتها على تحقيق نمو إنتاجي مستدام دون تعرض لضغوط تمويلية، خاصة أثناء فترات التوسع. تتأثر هذه الاستدامة بعوامل مثل التمويل الداخلي والخارجي، ونُقاس من خلال نماذج محاكاة تظهر كيفية الحفاظ على السيولة والربحية في قطاع التصنيع (Schwab et al., 2019).

تمثل الاستدامة المالية في الشركات الصناعية القدرة على التعامل مع التزامات الديون والنفقات التشغيلية مع ضمان عائدات مستقرة، حيث أظهرت دراسات على شركات فيتنام أن معدلات دوران الأصول والمخزون تؤثر إيجاباً على الأداء المالي مثل ROA و ROE. كما ترتبط ممارسات الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) بتحسين الأداء المالي في التحول نحو الصناعة 4.0. (Nguyen et al., 2024)

3.2 العلاقة بين متغيرات الدراسة:

استناداً إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، يمكن صياغة العلاقات بين المتغيرات المستقلة (الموضوعية، بذل العناية المهنية الواجبة، والاستقلال التنظيمي) وتحقيق الاستدامة المالية في الشركات الصناعية على النحو الآتي:

1.3.2 العلاقة بين موضوعية المراجع الداخلي والاستدامة المالية

تشير موضوعية المراجع الداخلي إلى قدرته على إصدار أحكام وتقييمات محايدة وغير منحازة. وتؤدي الموضوعية إلى تعزيز جودة عملية المراجعة، حيث تسهل اكتشاف الأخطاء والانحرافات في العمليات المالية والإبلاغ عنها بصدق. (Mahmoud, 2023) وتخلق هذه الممارسة بيئة من الشفافية تعزز ثقة المستثمرين والدائنين وغيرهم من أصحاب المصلحة، مما قد ينعكس إيجاباً على تكلفة رأس المال وفرص النمو. (Kelmendi, 2022) كما تسهم التقييمات الموضوعية في تحسين عمليات إدارة المخاطر من خلال تحديد نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية بشكلٍ مبكرٍ، مما يمكن الإدارة من معالجتها والتخفيف من الآثار المالية السلبية المحتملة. (Ahmed, 2020) وعليه، فإن التزام المراجعين الداخليين بالموضوعية يشكل ركيزةً أساسيةً لتحسين مصداقية المعلومات المالية وتحقيق الاستدامة.

2.3.2 العلاقة بين بذل العناية المهنية الواجبة والاستدامة المالية

تُعرف العناية المهنية الواجبة بأنها مستوى الدقة والحرص الذي يبذله المراجع الداخلي أثناء تأديته لمهامه، استناداً إلى المعايير المهنية المقبولة. ويؤدي الالتزام بهذا المبدأ إلى تنفيذ خطط مراجعة أكثر شمولية وفحص أدلة أكثر موثوقية. (Zulu, 2022) وقد أظهرت نتائج الدراسات وجود ارتباط إيجابي بين جودة المراجعة المدعومة بالعناية المهنية وتحسين المؤشرات المالية، مثل العائد على الأصول والربحية، حيث تساهم

الممارسات المهنية الدقيقة في تحسين تخصيص الموارد والحد من حالات الإهمال أو الاحتيال (Kelmendi, 2022). وبالإضافة إلى ذلك، توفر نتائج المراجعة التي تُنفذ بعناية واجبة معلومات ذات جودة عالية للإدارة، مما يدعم عملية التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات الرامية إلى تحسين الكفاءة التشغيلية والمالية. (Rusmin, 2021) لذا، يُعد بذل العناية المهنية الواجبة عاملاً محدداً لجودة المراجعة الداخلية وتأثيرها في الاستدامة المالية.

3.3.2 العلاقة بين الاستقلال التنظيمي للمراجعة الداخلية والاستدامة المالية

يقصد بالاستقلال التنظيمي توفر الهيكل والإجراءات التي تمكن وحدة المراجعة الداخلية من أداء عملها بحرية وبدون تدخل يمس نزاهة حكمها المهني. ويتحقق ذلك غالباً من خلال ارتباطها الإداري بمستوى عالٍ في الهيكل التنظيمي، مثل لجنة المراجعة أو مجلس الإدارة. (Alzahrani, 2021) ويسهل هذا الاستقلال تقييماً موضوعياً لفعالية نظام الرقابة الداخلية ومدى الامتثال للأنظمة والسياسات، مما يقلل من المخاطر التشغيلية والقانونية ويرفع من كفاءة العمليات. (Al-Attar, 2021) كما يُنظر إلى الاستقلال التنظيمي كإشارة إيجابية لنوعية حوكمة الشركة، مما يعزز ثقة السوق ويؤثر إيجابياً في تقييم الشركة وقدرتها على اجتذاب الاستثمارات. (Al-Shammari, 2021) علاوة على ذلك، يسمح الاستقلال التنظيمي للمراجعة الداخلية بتقديم توصيات استراتيجية قيمة وذات مصداقية عالية تدعم عملية صنع القرار الإداري. (Al-Hassan, 2018) وبالتالي، فإن تعزيز الاستقلال التنظيمي يُعتبر ضرورياً لتفعيل دور المراجعة الداخلية في تحقيق الاستدامة المالية.

يرى الباحثان أن هناك علاقة طردية إيجابية بين أبعاد جودة المراجعة الداخلية (الموضوعية، بذل العناية المهنية الواجبة، والاستقلال التنظيمي) مجتمعة وبين تحقيق الاستدامة المالية في الشركات الصناعية، حيث تعمل هذه الأبعاد بشكل تكاملي على تعزيز مصداقية التقارير المالية، وتفعيل أنظمة الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، وتوفير معلومات داعمة للقرارات الاستراتيجية، مما ينعكس إيجاباً على كفاءة الأداء المالي واستمرارية الشركة على المدى الطويل.

3. الدراسة الميدانية:

1.3 وصف مجتمع وعينة الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية السودانية، حيث تم اختيار عينة قصدية (Purposive Sample) من ثلاث شركات صناعية رائدة هي (مجموعة معاوية البرير، شركة أسمنت عطبرة، ومجموعة جباد). شملت عينة الأفراد شاغلي الوظائف الإدارية والمالية والرقابية ذات الصلة (كمدير إدارة، ورئيس قسم، ومحاسب، ومحاسب تكاليف، ومراجع داخلي). وتم جمع البيانات الأولية باستخدام استبانة إلكترونية صُممت لهذا الغرض، حيث وزعت على (140) مفردة، واستُرْجعت (127) استبانة صالحة للتحليل، وهو ما يمثل معدل استجابة بلغ (90.7%). ويرجع اختيار هذه العينة القصدية والمنهجية الإلكترونية إلى الظروف الاستثنائية التي يمر بها السودان جراء الحرب الدائرة، والتي فرضت قيوداً ميدانية وأمنية صارمة، مما جعل الوصول إلى هذه

الشركات العاملة بشكل مستمر واستهداف الكوادر المؤهلة فيها الخيار الأمثل لجمع بيانات موثوقة في هذا السياق غير المستقر.

2.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدم الباحث أساليب إحصائية متنوعة ومتدرجة لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، بهدف الوصف والاستدلال واختبار الفرضيات. بدأ التحليل باستخدام الإحصاءات الوصفية، مثل التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لوصف خصائص العينة وتلخيص اتجاهات إجابات المبحوثين حول المحاور الأساسية للدراسة. وللتحقق من مصداقية وثبات أداة القياس، طُبِقَ معامل ألفا كرونباخ الذي أظهر قيمة عالية تدعم صلاحية الاستبيان للاستخدام.

ولاختبار العلاقات السببية والارتباط بين المتغيرات، اعتمد الباحث على أساليب الإحصاء الاستدلالي، حيث استُعمل تحليل الانحدار الخطي البسيط لفحص قوة وتأثير العلاقة بين كل متغير مستقل وكل متغير تابع، وتحديد نسبة التباين المفسر. كما تم توظيف تحليل التباين (ANOVA) لتقييم جودة نماذج الانحدار ودلالاتها الإحصائية الكلية.

3.3 الإحصاءات الوصفية لعبارات المحاور:

1.3.3 المحور الأول

الجدول (1) الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الأول

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	انحراف العينة	الترتبة
البعد الأول: إلتزام المراجعين الداخليين بالموضوعية					
تحقيق الموضوعية في جميع تقاريرنا.	3.8	.95794	76	أوافق	9
تقديم تقارير خالية من التحيز.	3.91	.88873	78.2	أوافق	5
تقديم العمليات بموضوعية.	3.81	.96402	76.2	أوافق	8
تعزيز الشفافية في المراجعة.	3.98	.95251	79.6	أوافق	1
الإلتزام بالمعايير المهنية في تقاريرنا.	3.96	.86380	79.2	أوافق	2
تقديم توصيات مبنية على الحقائق.	3.78	.94791	75.6	أوافق	10
تجنب تضارب المصالح.	3.83	.92884	76.6	أوافق	7
مراجعة البيانات بموضوعية تامة.	3.92	.92203	78.4	أوافق	3
تحسين دقة التقييمات.	3.92	.87528	78.4	أوافق	4
تقديم آراء مهنية غير متحيزة.	3.84	.94376	76.8	أوافق	6
البعد الثاني: الاستقلال التنظيمي للمراجعة الداخلية					

3	أوافق	78.6	.79635	3.93	العمل بعيدًا عن تأثير الإدارة المباشر.
4	أوافق	78	.92036	3.9	تقديم مباشرة إلى مجلس الإدارة.
1	أوافق	78.8	.82295	3.94	مراجعة العمليات بشكل مستقل.
8	أوافق	74.8	.99996	3.74	تعزيز استقلالية المراجعين في العمل.
10	أوافق	72.6	1.02024	3.63	الحفاظ على استقلاليتنا التنظيمية.
2	أوافق	78.8	.86283	3.94	منع التدخلات الخارجية في عملنا.
7	أوافق	76	.93125	3.8	تقديم دون تأثيرات خارجية.
9	أوافق	73.6	.98870	3.68	تقويم المخاطر بشكل مستقل.
5	أوافق	77.6	.91838	3.88	تعزيز الثقة في نتائج المراجعة.
6	أوافق	76.8	.95262	3.84	ضمان استقلالية القرارات.
البعد الثالث: بذل العناية المهنية اللازمة					
3	أوافق	78.2	.89814	3.91	تطبيق أفضل الممارسات المهنية.
4	أوافق	78	.91118	3.9	تقديم تقارير دقيقة وموثوقة.
6	أوافق	76.8	.94376	3.84	تحديث مهارتنا بشكل مستمر.
5	أوافق	77	.98433	3.85	تعزيز مناهج العمل المبتكرة.
8	أوافق	75	.96362	3.75	تحقيق معايير الجودة العالية.
10	أوافق	73.6	1.02066	3.68	توفير تدريب مستمر للموظفين.
2	أوافق	79	.81838	3.95	تقديم حلول مهنية للمشاكل.
7	أوافق	75.4	1.02681	3.77	تحليل البيانات بعناية.
1	أوافق	79	.91532	3.95	تحسين أساليب المراجعة.
9	أوافق	74.4	.97173	3.72	تحقيق التميز في الأداء المهني.
أوافق		76.6	.28934	3.83	الاتجاه العام للمحور ككل

المصدر: أعداد الباحثان، من بيانات الدراسة الميدانية، 2026م

يُظهر الجدول (1) الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الأول، حيث بلغ الوسط الحسابي العام للمحور 3.83 (بوزن نسبي 76.6%)، مما يشير إلى اتجاه إيجابي واضح (موافق) لدى أفراد العينة نحو تقييم جودة المراجعة الداخلية في الشركات محل الدراسة. على مستوى الأبعاد، حقق بُعد "الالتزام بالموضوعية" أعلى متوسطات، حيث تصدرت عبارة "تعزيز الشفافية في المراجعة" الرتبة الأولى (الوسط 3.98، الوزن النسبي 79.6%)، تليها عبارة "الالتزام بالمعايير المهنية" (وسط 3.96)، مما يعكس تركيزًا قويًا على قيم النزاهة والمهنية. وفي بُعد "الاستقلال التنظيمي"، لوحظ تفاوت أكبر في الاستجابات، حيث جاءت عبارتا "مراجعة العمليات بشكل مستقل"

أثر التزام المراجعين الداخليين بالموضوعية والاستقلال التنظيمي وبذل العناية المهنية على تحقيق الاستدامة المالية

و"منع التدخلات الخارجية" في المرتبة الأولى (وسط 3.94 لكل منهما)، بينما سجلت عبارة "الحفاظ على استقلاليتنا التنظيمية" أدنى متوسط في المحور بأكمله (وسط 3.63، وزن نسبي 72.6%)، مما يكشف عن تحدي حقيقي في ترسيخ الاستقلال الهيكلي والمؤسسي على عكس الاستقلال الإجرائي. أما في بُعد "العناية المهنية"، فتصدرت عبارة "تحسين أساليب المراجعة" القائمة (وسط 3.95)، بينما حلت عبارة "توفير تدريب مستمر للموظفين" في المرتبة الأخيرة لهذا البعد (وسط 3.68)، مما قد يشير إلى نقص في برامج التطوير المهني المنظمة. تشير قيم الانحراف المعياري المرتفعة نسبياً لبعض العبارات (تصل إلى حوالي 1.03) إلى وجود تباين في آراء المبحوثين حولها، خاصة تلك المتعلقة بالاستقلال التنظيمي والتدريب. بشكل عام، تؤكد النتائج وجود أساس جيد لجودة المراجعة الداخلية، مع تحديد مجالات محددة للتحسين تتمثل في تعزيز الضمانات التنظيمية للاستقلال وزيادة الاستثمار في التدريب المستمر لتحقيق معايير الجودة العالية بشكل ثابت.

2.3.3 الاستدامة المالية

الجدول (2) الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الثاني

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	انحراف العينة	المرتبة
البعد الأول: الربحية					
معدل العائد على الاستثمار (ROI) مرتفع ومستقر .	3.78	.87411	75.6	أوافق	3
الشركة تحقق نمواً مستداماً في الأرباح السنوية.	3.98	.77766	79.6	أوافق	1
نسبة صافي الربح إلى الإيرادات مرضية.	3.72	.96304	74.4	أوافق	6
العائد على حقوق الملكية (ROE) يعكس فعالية الإدارة.	3.77	.98504	75.4	أوافق	4
الشركة قادرة على تحقيق أرباح أعلى من متوسط الصناعة.	3.73	.89568	74.6	أوافق	5
الربحية الإجمالية تُظهر استقراراً في مختلف الفصول المالية.	3.88	.86173	77.6	أوافق	2
البعد الثاني: السيولة					
نسبة السيولة السريعة تتجاوز المعايير المقبولة.	3.78	1.00136	75.6	أوافق	6
الشركة قادرة على دفع الالتزامات قصيرة الأجل بسهولة.	3.83	.84578	76.6	أوافق	3

1	أوافق	77.6	.90129	3.88	التدفقات النقدية التشغيلية إيجابية ومستقرة.
5	أوافق	76.6	.92264	3.83	نسبة التداول تؤكد سلامة الوضع المالي للشركة.
2	أوافق	77	.88558	3.85	الشركة تحتفظ باحتياطي نقدي كافٍ لتغطية الطوارئ.
4	أوافق	76.6	.89251	3.83	لا تواجه الشركة تأخيراً في سداد الديون قصيرة الأجل.
البعد الثالث: الكفاءة التشغيلية					
5	أوافق	75.6	.86173	3.78	معدل دوران المخزون يعكس كفاءة إدارة الموارد.
4	أوافق	75.6	.83415	3.78	نسبة دوران الأصول تؤكد استخدام الأصول بشكل فعال.
1	أوافق	78	.94365	3.9	الشركة تسيطر على التكاليف التشغيلية بشكل جيد.
2	أوافق	76.4	.91425	3.82	الإنتاجية تعكس كفاءة العمليات الداخلية.
6	أوافق	75.4	.84312	3.77	الشركة تحقق إيرادات مرتفعة من كل وحدة تكلفة.
3	أوافق	76.2	.93245	3.81	الوقت اللازم لتحصيل المدفوعات من العملاء منخفض.
البعد الرابع: الاستدامة المالية					
2	أوافق	78.4	.83599	3.92	نسبة الديون إلى حقوق الملكية ضمن الحدود المقبولة.
3	أوافق	76.8	.92578	3.84	الشركة تعتمد على مصادر تمويل مستدامة.
5	أوافق	74.6	.87671	3.73	الهيكل المالي للشركة متوازن ومستقر.
6	أوافق	73.8	.99407	3.69	الشركة تحقق نمواً تدريجياً في الإيرادات.
1	أوافق	78.4	.82588	3.92	الشركة تحتفظ برؤية مالية طويلة الأجل.

أثر التزام المراجعين الداخليين بالموضوعية والاستقلال التنظيمي وبذل العناية المهنية على تحقيق الاستدامة المالية

4	أوافق	76	.90377	3.8	لا يوجد خلل في توزيع الموارد المالية للمشاريع المستقبلية.
البعد الخامس: إدارة التكاليف					
6	أوافق	74.6	.87671	3.73	الشركة تحقق وفورات في التكاليف دون التأثير على الجودة.
3	أوافق	77.8	.90559	3.89	نسبة التكاليف إلى الإيرادات في الحدود المثلّية.
1	أوافق	78.6	.82158	3.93	النفقات الإدارية والتشغيلية تُدار بكفاءة عالية.
2	أوافق	78	.83415	3.9	الشركة تستخدم أدوات تحليل التكاليف لتحسين الأداء.
5	أوافق	74.8	.93930	3.74	التحكم في التكاليف يؤدي لتحسين الربحية.
4	أوافق	76	1.00084	3.8	الشركة تراجع التكاليف التشغيلية بشكل دوري.
أوافق		3.83	.36322	3.85	الاتجاه العام للمحور ككل

المصدر: أعداد الباحثان، من بيانات الدراسة الميدانية، 2026م

يظهر الجدول (2) الإحصاءات الوصفية لعبارات محور كفاءة الأداء المالي، حيث بلغ الوسط الحسابي العام للمحور 3.85 (بوزن نسبي 77%)، مما يشير إلى تقييم إيجابي (موافق) لكفاءة الأداء المالي في الشركات الصناعية السودانية المدروسة. على مستوى الأبعاد الفرعية، سجل بُعد "الاستدامة المالية" أعلى متوسط للمؤشرات حيث تصدرت عبارة "الشركة تحتفظ برؤية مالية طويلة الأجل" وعبارة "نسبة الديون إلى حقوق الملكية ضمن الحدود المقبولة" المرتبة الأولى (الوسط 3.92، الوزن النسبي 78.4% لكل منهما)، مما يعكس وعياً وتخطيطاً سليماً للمستقبل. أما البُعد الأضعف نسبياً فكان "الربحية" حيث سجلت عبارة "نسبة صافي الربح إلى الإيرادات مرضية" أدنى متوسط (3.72، وزن نسبي 74.4%)، بينما جاءت أعلى عبارات الربحية "تحقق نمواً مستداماً في الأرباح" بمتوسط 3.98 (وزن نسبي 79.6%)، مما قد يشير إلى أن النمو في القيمة المطلقة للأرباح أكثر وضوحاً من كفاءة الربحية النسبية (الهوامش). في بُعد "السيولة"، سجلت عبارة "التدفقات النقدية التشغيلية إيجابية ومستقرة" أعلى متوسط (3.88)، وهو مؤشر صحي جداً. كما أظهر بُعد "إدارة التكاليف" كفاءة ملحوظة في إدارة النفقات حيث تصدرت عبارة "النفقات الإدارية والتشغيلية تُدار بكفاءة عالية" المحور بأكمله بمتوسط 3.93 (وزن نسبي 78.6%). تشير قيم الانحراف المعياري المرتفعة نسبياً لبعض العبارات (تصل إلى حوالي 1.00) مثل تلك المتعلقة بالسيولة السريعة ومراجعة التكاليف، إلى تباين أكبر في آراء الباحثين حول

هذه النقاط الدقيقة. بشكل عام، ترسم النتائج صورة لأداء مالي كفاء يدعمه هيكل مالي مستدام، وسيولة تشغيلية جيدة، وتحكم فعال في التكاليف، بينما تبرز الحاجة لتعزيز مؤشرات كفاءة الربحية النسبية وثباتها.

4.3 اختبار الفرضيات

2.4.3 اختبار الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام المراجعين بالموضوعية وتحقيق الاستدامة المالية.

لاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط لتحليل العلاقة بين المتغيرين.

الجدول (3) نتائج تحليل الانحدار للفرضية الأولى

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل	نموذج الانحدار
.536	.287	.281	النموذج
النتائج (ANOVA)	قيمة (F)	مستوى المعنوية (Sig.)	النموذج
	47.563	.000	
معاملات الانحدار	قيمة المعامل (B)	قيمة (T)	مستوى المعنوية (Sig.)
الثابت	2.449	12.200	.000
الالتزام المراجعين بالموضوعية	.355	6.897	.000

المصدر: أعداد الباحثان، من بيانات الدراسة الميدانية، 2026م

أظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول (4) وجود علاقة متوسطة ودالة إحصائية بين التزام المراجعين بالموضوعية وتحقيق الاستدامة المالية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.536) مما يدل على علاقة موجبة ومتوسطة القوة. وسجل معامل التحديد (0.287) مما يشير إلى أن التزام المراجعين بالموضوعية يفسر ما نسبته 28.7% من التباين في تحقيق الاستدامة المالية. وأظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) دلالة إحصائية عند مستوى (0.000) بقيمة (F = 47.563) كما أكدت معاملات الانحدار على دلالة كلا المعاملين، حيث كان معامل الانحدار للالتزام بالموضوعية (0.355) دالاً إحصائياً عند مستوى (0.000) بقيمة (T = 6.897).

بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرضية الأولى التي تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين التزام المراجعين بالموضوعية وتحقيق الاستدامة المالية.

3.4.3 اختبار الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستقلال التنظيمي للمراجعة الداخلية وتحقيق الاستدامة المالية.

لاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط لتحليل العلاقة بين المتغيرين.

الجدول (4) نتائج تحليل الانحدار للفرضية الثانية

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل	نموذج الانحدار
.518	.269	.262	النموذج
النتائج (ANOVA)	قيمة (F)	مستوى المعنوية (Sig.)	النموذج

أثر التزام المراجعين الداخليين بالموضوعية والاستقلال التنظيمي وبذل العناية المهنية على تحقيق الاستدامة المالية

النموذج	43.334	.000
معاملات الانحدار	قيمة المعامل (B)	قيمة (T) مستوى المعنوية (Sig.)
الثابت	2.494	.000
الاستقلال التنظيمي للمراجعة الداخلية	.348	.000

المصدر: أعداد الباحثان، من بيانات الدراسة الميدانية، 2026م

أظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول (5) وجود علاقة متوسطة ودالة إحصائياً بين الاستقلال التنظيمي للمراجعة الداخلية وتحقيق الاستدامة المالية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.518) مما يشير إلى علاقة موجبة ومتوسطة القوة. وبلغ معامل التحديد (0.269) مما يعني أن الاستقلال التنظيمي للمراجعة الداخلية يفسر ما نسبته 26.9% من التباين في الاستدامة المالية. وأظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) دلالة إحصائية عالية عند مستوى (0.000) بقيمة (F = 43.334) كما أكدت معاملات الانحدار على أن معامل الانحدار للاستقلال التنظيمي (0.348) كان دالاً إحصائياً عند مستوى (0.000) بقيمة (T = 6.583). بناءً على هذه النتائج الإحصائية الدالة، يمكن قبول الفرضية الثانية التي تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين الاستقلال التنظيمي للمراجعة الداخلية وتحقيق الاستدامة المالية.

4.4.3 اختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بذل العناية المهنية اللازمة وتحقيق الاستدامة المالية

لاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط لتحليل العلاقة بين المتغيرين.

الجدول (5) نتائج تحليل الانحدار للفرضية الثالثة

نموذج الانحدار	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	معامل التحديد المعدل
النموذج	.447	.200	.193
التباين (ANOVA)	قيمة (F)	مستوى المعنوية (Sig.)	
النموذج	29.542	.000	
معاملات الانحدار	قيمة المعامل (B)	قيمة (T)	مستوى المعنوية (Sig.)
الثابت	2.632	11.916	.000
بذل العناية المهنية اللازمة	.311	5.435	.000

المصدر: أعداد الباحثان، من بيانات الدراسة الميدانية، 2026م

كشف تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول (6) عن وجود علاقة متوسطة ضعيفة ودالة إحصائياً بين بذل العناية المهنية اللازمة وتحقيق الاستدامة المالية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.447) مما يشير إلى علاقة موجبة بمتوسط قوة. وبلغ معامل التحديد (0.200) مما يعني أن بذل العناية المهنية يفسر ما نسبته 20.0% من التباين في تحقيق الاستدامة المالية. وأظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) دلالة إحصائية عند مستوى (0.000) بقيمة (F = 29.542) كما أكدت معاملات الانحدار على دلالة معامل الانحدار للعناية المهنية (0.311) عند مستوى (0.000) بقيمة (T = 5.435).

بناءً على هذه النتائج الإحصائية الدالة، يمكن قبول الفرضية الثالثة التي تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين بذل العناية المهنية اللازمة وتحقيق الاستدامة المالية.

4. خاتمة:

"أظهر التحليل وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التزام المراجعين الداخليين بالموضوعية وتحقيق الاستدامة المالية، حيث ساهم هذا البعد في تفسير نحو 28.7% من التباين. هذه النتيجة تؤكد دور النزاهة والحياد في تعزيز مصداقية التقارير المالية، وضمان استمرارية الموارد المالية للشركات على المدى الطويل. كما تدعم هذه النتيجة القرارات الرشيدة التي تعزز الاستدامة المالية، وتجد سنداً غير مباشر في دراسة محسن حميد وياسين (2025) التي أشارت إلى أهمية استقلالية وحياد المراجعين الخارجيين كأحد العوامل المؤثرة في جودة الأداء. كذلك، تتفق مع دراسة محمد وآخرون (2024) التي أكدت أن مصداقية المعلومات المالية تسهم في تحقيق استدامة القرارات الاقتصادية. الجديد الذي تضيفه هذه النتيجة هو عزل وتقييم أثر الموضوعية كخاصية سلوكية للمراجع الداخلي على الاستدامة المالية؛ حيث أوضحت النتائج أن تعزيز النزاهة المهنية لا يمثل مجرد التزام أخلاقي، بل يُعد استثماراً يحقق عائداً مالياً ملموساً بنسبة (28.7%)، مما يعزز استمرارية الشركات في بيئة السوق الصناعي السوداني".

"بينت النتائج أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستقلال التنظيمي لوحدة المراجعة الداخلية وتحقيق الاستدامة المالية، حيث فسر هذا البعد ما نسبته 26.9% من التباين. هذا يسلط الضوء على أهمية الفصل الهيكلي والإداري لوظيفة المراجعة الداخلية لضمان فعاليتها في دعم استدامة الموارد المالية للشركات. تتفق هذه النتيجة مع استنتاجات دراسة محسن حميد وياسين (2025) التي دعت إلى تعزيز استقلالية المدققين، وتمثل امتداداً لها في نطاق المراجعة الداخلية. كما أنها تتقاطع مع دراسة عمر ورزق الله (2025) التي دعت إلى تطوير بيئة عمل المراجعة الداخلية، رغم تركيز الأخيرة على العوامل التقنية. بالإضافة النوعية لهذه النتيجة تكمن في تحويل مفهوم الاستقلال التنظيمي من مبدأ نظري إلى متغير قابل للقياس، حيث أظهرت النتائج أن هيكلية المراجعة السليمة التي تمنح استقلالية وصلاحيات إبلاغ فعالة تُسهم بنسبة (26.9%) في تعزيز الاستدامة المالية للشركات الصناعية، وهو ما يعزز قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية وضمان استمرارية الأعمال".

"كشف التحليل أيضاً عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بذل المراجعين للعناية المهنية الواجبة وتحقيق الاستدامة المالية، حيث ساهم هذا البعد في تفسير 20.0% من التباين. هذا يشير إلى أن الالتزام بالمواصفات والمعايير المهنية خلال عملية المراجعة يسهم في تحسين المخرجات المالية وضمان استدامة الموارد المالية للشركات. تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة محمد وآخرون (2024) من أهمية الدقة والمعايير في تحسين الأداء المالي، وتتوافق مع توصيات دراسة الغليظ (2025) التي دعت إلى تدريب المراجعين وتأهيلهم لاستخدام الأدوات والمعايير الحديثة. وما يميز هذه النتيجة هو ربطها المباشر بين الالتزام

المهني الدقيق (العناية الواجبة) وتحقيق الاستدامة المالية، حيث أوضحت أن التطبيق المنهجي للمعايير المهنية، حتى في ظل التحديات، يسهم بشكل فعال (20% من التباين) في تحقيق استدامة استخدام الأصول وإدارة رأس المال العامل. هذا الإسهام النوعي يبرز قيمة الممارسة المهنية الرصينة كعامل رئيسي في تعزيز الاستدامة المالية ومنع الهدر المالي في القطاع الصناعي".

التوصيات:

بناءً على النتيجة التي أظهرت أن التزام المراجعين الداخليين بالموضوعية يسهم بنسبة 28.7% في تحقيق الاستدامة المالية، توصي الدراسة بتبني سياسات تدريبية وإرشادية تعزز النزاهة والحياد، مع وضع مدونات سلوك مهنية ملزمة، لضمان مصداقية العمليات المالية ودعم اتخاذ القرارات الرشيدة.

استناداً إلى النتيجة التي بينت أن الاستقلال التنظيمي للمراجعة الداخلية يفسر 26.9% من التباين في تحقيق الاستدامة المالية، توصي الدراسة بتقوية استقلالية المراجعين الداخليين من خلال تعديل الهياكل التنظيمية بحيث تكون تقاريرهم مباشرة إلى لجان المراجعة أو مجلس الإدارة، بعيداً عن التأثيرات الإدارية.

بالنظر إلى أن بذل العناية المهنية الواجبة من قبل المراجعين ساهم في تفسير 20.0% من التباين في تحقيق الاستدامة المالية، توصي الدراسة بإطلاق برامج تدريبية متخصصة لتطوير مهارات المراجعين، وضمان التطبيق المنهجي للمعايير المهنية الدولية بهدف تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

الأطروحات:

دوارة، س. (2014). أثر جودة المراجعة الخارجية على هامش أمان المستثمر في ظل تطبيق اساليب المحاسبة الإبداعية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حلب، كلية الاقتصاد.

المداخلات:

محمد، أ.خ.، البشير، أ.إ.، الميع، ه.ا. & محمد، د.ك. (2024). الدور الوسيط لموثوقية المعلومات المحاسبية في العلاقة بين الآليات الداخلية للضبط المؤسسي ورفع كفاءة الاداء المالي (دراسة حالة: عينة من المصارف التجارية السودانية). *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*.

بن رجب، ا.ع. (2024). العوامل المؤثرة على الاداء المالي للشركات. *مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال*.

Muhammed Maher, A. H. (2024). The impact of financial performance indicators on the market value of shares of a sample of commercial banks in Iraq for the period (2010–2021). *Journal of University of Human Development*.

محسن حميد ا & سامي طه ياسين. (2025). أثر جودة التدقيق الخارجي في تحسين الاداء المالي للوحدات الاقتصادية. *خزائن للعلوم الاقتصادية والادارية*. 180–198 ,

<https://doi.org/10.69938/Keas.25020414>

- عمر، ح.م. & ،رزق الله، ر.ر. (2025). دور آليات التحول الرقمي في تحسين جودة المراجعة الداخلية دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية. *مجلة جامعة فزان العلمية*.
- الغليظ، ع.ع. (2025). أثر تكنولوجيا التحول الرقمي في الرفع من جودة المراجعة الداخلية دراسة استكشافية لوجهة نظر موظفي الأقسام المالية وإدارة المراجعة الداخلية بمصرف ليبيا المركزي. *المجلة الدولية للعلوم والتقنية*.
- الهواري، م. ع. ا. (2020). أثر تطبيق الشركات لقواعد الحوكمة على العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وفجوة التوقعات: دراسة انتقادية ميدانية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، 2(2)، 411.
- Ahmed, H. (2020). The impact of internal audit quality on financial performance: An empirical study. *International Journal of Economics & Management Sciences*, 9(6), 1–3.
- Al-Attar, R. (2021). The effect of internal audit independence on compliance: Evidence from industrial companies. *Journal of Financial Reporting & Accounting*, 19(4), 120–135.
- Al-Hassan, O. (2018). The influence of internal audit independence on strategic decision-making. *Journal of Business Ethics*, 152(2), 345–360.
- Al-Shammari, F. (2021). Audit quality and firm value: The role of internal audit independence. *International Journal of Auditing*, 25(1), 89–102.
- Alzahrani, K. A. (2021). The impact of organizational independence on internal audit effectiveness: Evidence from Saudi Arabia. *Journal of Accounting Research*, 12(3), 45–60.
- Kelmendi, R. (2022). Effect of internal audit quality on financial performance: Evidence from Kosovo insurance companies. *Journal of Accounting Research*, 15(1), 101–115.
- Mahmoud, A. (2023). The impact of internal audit effectiveness on financial performance. *International Journal of Business Management*, 18(2), 45–60.
- Rusmin, R. (2021). Internal governance monitoring and earnings quality. *International Journal of Accounting & Financial Reporting*, 11(1), 150–165.
- Saeed, A. (2022). Internal control system and financial performance of deposit taking savings and credit co-operative societies in Makueni County, Kenya. *International Journal of Business & Management Studies*, 14(1), 33–48.
- Zulu, M. (2022). A study into the effects of internal audit on financial performance: Evidence from Zambia. *Journal of Finance and Accounting*, 10(4), 220–235.
- Schwab, L., Gold, S., & Reiner, G. (2019). Exploring financial sustainability of SMEs during periods of production growth: A simulation study. *International Journal of Production Economics*, 212, 8–18. <https://doi.org/10.1016/j.ijpe.2018.12.023>
- Nguyen, T. T. H., Nguyen, Y. T. N., Nguyen, A. T. T., & Phung, T. T. (2024). IMPACT OF FINANCIAL SUSTAINABILITY ON THE FIRM PERFORMANCE: EVIDENCE FROM VIETNAMESE MANUFACTURING COMPANIES. *International Journal of Industrial Management*, 18(4), 193-203. <https://doi.org/10.15282/ijim.18.4.2024.10114>